

بدأت قوات الجيش المصرى على الحدود مع قطاع غزة بهدم الأنفاق المجاورة لمعبر رفح، فيما تعهد الأهالي في مدينة رفح بحفر أنفاق غيرها.

وذكرت "بوابة الأهرام" أنها رصدت، قيام قوات الجيش التي تواجدت في المنطقة بهدم الأنفاق الواقعة على الشريط الحدودي، الواقع بين رفح وقطاع غزة، باستخدام معدات ثقيلة من بينها الكراكات، وبدأت الهدم تحديداً في المنطقة الواقعة على يمين معبر رفح البرى.

وأوضحت البوابة أن قوات الشرطة منعت مرور أي شخص من أمام المعبر، أو التواجد في هذه المنطقة، أو الوصول إلى أماكن هدم الأنفاق.

وقالت مصادر أمنية بمعبر رفح "إن قوات الجيش ستستمر في هدم الأنفاق، خلال الأيام المقبلة، ليس ردّاً على الهجوم الذي تعرض له مجندون في كمين كرم أبوسالم، بل إن السبب الرئيسى يتمثل في وقف عمليات التهريب التي تتم عبر الأنفاق، وتضر بالأمن القومى المصرى، خاصة أنه يمر عبر هذه الأنفاق جماعات متطرفة".

في غضون ذلك اجتاحت مشاعر الغضب أهالي القرى المجاورة لمعبر رفح، الذين قالوا إن الأنفاق باتت مصدر رزقهم الوحيد، وقال بعضهم: "إذا تم هدف الأنفاق اليوم، سيتم حفر غيرها غداً، لأن الحفر معظمه يتم داخل المنازل، إذن لن يستطيع أحد الوصول إليه بسهولة".

يذكر أن نظام مبارك حاول كثيراً هدم هذه الأنفاق، وإقامة جدار فولاذي تحت الأرض لإغلاق تلك الأنفاق، إلا أن هذه المحاولات كلها باءت بالفشل، حيث استطاعت المقاومة في غزة اختراق ذلك الجدار الفولاذي فيما قامت بحفر أنفاق أسفله في مناطق أخرى، وظلت الأنفاق ورحل نظام مبارك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/08/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)